

حركة النشر والتأليف

﴿ المغنى عن الحفظ والكتاب ﴾

لابي حفص عمر بن بدر الموصلي

المطبعة السلفية ومكتبتها ٥٢٥ صفحة بطبع الزهراء ٥٠ ثمنه ٤ قروش

ضياء الدين أبو حفص عمر بن بدر (ولد في الموصل سنة ٥٥٧ وتوفي بدمشق سنة ٦٢٣) تولى الامامة في المسجد الاقصى ، والتدريس في مدرسة للحنفية ببيت المقدس ، وأخذ عنه كثيرون . ألف كتاب (الاستنباط المعين من الملل والتاريخ لابن معين) و (العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة) وقد نشرت له جمعية نشر الكتب العربية التي تأسست أخيراً في القاهرة كتاب (المغنى عن الحفظ) عن نسختين مخطوتين احدهما في الخزانة التيمورية والثانية في دار الكتب المصرية . قال في مقدمتها « وبعد ثاني صنف في الموضوعات مصنفات لم أسبق إليها ، ولا دلت عليها . ومن أبدعها هذا الكتاب ، المغنى عن الحفظ والكتاب ، اذ لا متن فيه ولا اسناد ، ولا تكرر فيه الاحاديث ولا تعاد ؛ وانما جمعت ترجمة الابواب ، تدلك على الخطأ من الصواب »

وطريقته أن يقول « باب كذا » ثم يقول « لم يصح في هذا الباب شيء » أو يزيد ذلك ايضاحاً اذا اقتضت الحال . وقد أطلق القول في مواضع قليلة اطلاقاً يحتاج الى تقييد ، فناطت جمعية نشر الكتب العربية بأحد أعضائها حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد الخضر التونسى التعليق عليها وأنشأ لها مقدمة مطولة في وضع الحديث وأسبابه وأحواله والامثلة عليها ، فجاء الكتاب بذلك على صغره دليلاً لمن لا يتفرغ لدراسة الحديث يعصمه عن الوقوع في أحيال الوضاعين

﴿ قلب عربي ، وعقل أوربي ﴾

السيد إسعاف النشاشيبي

• مطبعة بيت المقدس • المكتبة السلفية بالقاهرة • ١٨٥ من • ثمنه قرش مصري

ما كاد السيد اسعاف النشاشيبي - أديب فلسطين الكبير - يلقي خطبته المعصية : « قلب عربي وعقل أوربي » في دار الجامعة الأمريكية في بيروت بدعوة من جمعية أنصار اللغة العربية حتى تهافتت عليها المجلات والجرائد تنشرها ، ولكن بشيء من التصحييف . وقد حمل ذلك حضرة الخطيب - مؤلف مجموعة النشاشيبي ، والبستان ، وسير العلم وسيرتنا معه - على أن ينشرها في رسالة مستقلة تسمى لفائدتها . وهذه الخطبة من أمث ما كتب بالعربية انشاء ، وهي مبنية على الاساس القويم في تكوين قوميتنا أعني الدعوة الى التمسك بالمقومات الاخلاقية والسجايا الروحية اللتين ورثناهما عن أسلافنا ، والى الاخذ بنظام أوربا وصناعاتها وفنونها ووسائل قوتها . فنحضر كل ناشيء عربي على اطالة النظر فيها ليزداد علماً بما كان عليه سلفه من عظمة الخلق وكبر النفس

﴿ تاريخ الموصل - للقس سليمان صائغ ﴾

المطبعة السلفية ومكتبتها • ٣٦٠ صفحة من قطع الزمراء • ثمنه ٢٥ قرشاً

عني جناب القس سليمان صائغ الموصلي بوضع كتاب في تاريخ وطنه (الموصل) جمع فيه ما وصات اليه يده من حوادثها من أقدم الازمان الى الآن ، معتمداً في ذلك على ٣٦٦ مصدراً عربياً وغير عربي . فتكلم على الممالك الآثورية والكلدانية ، وعلى كورش الفارسي واسكندر المقدوني ، وعلى السلوقيين والارشاقين والساسانيين فانفتح العربي . وعقد باباً لاولية الموصل وموقعها الجغرافي ، وللمدينة نينوى ، وأصل الجرامقة ، وسكان الموصل قبل الاسلام . وانتقل الى فتح المسلمين الموصل وتاريخها زمن الامويين فالعباسيين . وعقد باباً لتاريخها زمن دولة آل حمدان وبني عقيل . وباباً لثمن السلجوقيين

والأتابكيين . وبأباً لتاريخ حكم المنول والصفويين والعثمانيين . ثم استقرار الحكم الحالي بعد الحرب العظمى
ومع ان هذا الكتاب قد استوفى تاريخ الموصل ، فان في عزم مؤلفه أن يضع له جزءاً آخر يختص به تراجم المشهورين من رجالها . والكتاب مما لا يستغني عنه مشغل بتاريخ العرب والاسلام .

﴿ مبادئ القراءة الخلدونية ﴾

لساطع بك الحصري

المطبعة السلفية ومكتبتها ٥ الطبعة الثالثة ٥ ٩٦ ص يقطع الجار ٥ ثمنه ٣ قروش
أصبح تعليم مبادئ القراءة علماً قائماً بذاته في الامم الراقية ، فوضعوا له القواعد المبنية على دقة الملاحظة وطول الاختبار . وقد كان الناس يعلمون الطفل الحروف ثم ينقلونه الى الكلمات وهي الطريقة التركيبية ، اوباً تونه بكلمة ويعلمونه حروفها وهي الطريقة التحليلية . أما اليوم فيعتمدون طريقة التحليل والتركيب معاً . وكانوا يعلمون الحروف بذكر أمثالها وهي الطريقة الهجائية فصاروا يعلمونها باظهار اصواتها وهي الطريقة الصوتية . وكانوا يعلمونها قراءة ثم كتابة فصاروا يعلمونها قراءة وكتابة معاً

وان ساطع بك الحصري - مدير المعارف العام في بغداد ، ومن اكبر الاختصاصيين في التربية والتعليم - قد اتبع في تأليف (مبادئ القراءة الخلدونية) أسلوب التحليل والتركيب معاً بالطريقة الصوتية على أن تعلم الحروف قراءة وكتابة ، وهي أحدث وأرقى الطرق العلمية في تعليم حروف الهجاء وللمؤلف كتاب آخر (طريقة تعليم الالف - باء) نشرته المطبعة السلفية للمرة الثانية في ٨٠ صفحة وهو يرشد المعلمين الى أساليب التعليم الاولي وثمنه

٤ قروش

رسائل الاحزان .

للسيد مصطفى صادق الرافعي .

المطبعة السلفية ومكتبتها * ١٨٤ صفحة بقطع الجايز * ثمنه ٨ قروش

لو أن بلة من الدمع تضربها زفرات الهوى ، فتعوج بضرم الحب ؛ ثم جعل من هذا الضرم صفحات ، وصنّف من هذه الصفحات كتاب ، لكان هذا الكتاب هو هذه الرسائل

قرأت ما قرأت من كتب الأدب عربية ومعربة ، ولحت فيها مدامع المهجورين ، وتسمعت نجوى المدنفين ، فما قرأت فيها ك هذه الرسائل : لا في الوصف ، ولا في المعنى ، ولا في قوة الابداع للصفات والمعاني ، ولا فيما يجمع ذلك كله

فأما الوصف فأية العجب ، وانك لترى له في سواد كل صفحة فجراً يشرق بألوانه ونسبه ونداه ، كأن مدار الكتاب من مدار الفلك ؛ ثم لا تدري من إعجازه كيف يلهه هذا المكاتب ، ولكنه على ذلك يلهيه من حيث لا تدري وأما المعاني فكما تسحّ الغمامة من أعلى الجو في رقة وصفاء ، وهي لا تسحّ الا ما يجعل من كل شيء غير حيّ شيئاً حياً

وأما الابداع فيكفي في وصفه ان الكتاب جمع ثلاثاً من مشابهات هن الشعر والحكمة والحب ، وقد جمع ذلك كله أن ذلك كله من خصائص قلم الرافعي

ان الآداب العربية ليست في حاجة إلى عصر جديد من عصور العامية ، فالعامية ممتدة إلى ما يشاء الله ، وإذا زيد العاين فما هو شيء غير الطين ، ولو نشأ بيننا ألف كاتب يسفون بالكتابة إسفافاً ، ويطيرون في أفق العامية ثقلاً وخفافاً ، فانهم لا يجيئون بشيء جديد . وان حسبوا ما يجيئون به شيئاً جديداً ؛ لأن

الفصيح القديم موجود محفوظ ، والريك العامى معروف مشهور ، وأمرهم قائم على الضعف فى الأول إذ هو أقوى منهم ، وعلى القوة فى الثانى إذ هم أقوى منه ، فلا صحة أصابوا ولا مرضا ، ولكنها أساليب تعتل فى أكثرها لتصح فى أقلها ، وما هى بناقصة من الموجود ، ولا زائدة عليه ، ولا هى بموجدة للمعدم ، ولا بمقرّبة منه

وإنما حاجة الآداب العربية إلى قلم يفيض على الفيض وحيا من اللغة فى أدق أساليبها وأجزلها ، ووحيا من الفكر فى أقوى معانيه وأجلها ، فترى الصفحة التى يكتبها ذلك القلم وكأن فيها روحا مخلوقة تلمس روح قارئها فى معنى ، وتتصل بها فى معنى آخر ، وتداخلها فى معنى ثالث ، من إبداع ما صوّر فيها ، وحسن ما تنادى إليه ، ودقة لمسها لنفس القارئ

وإنك لو اجد ذلك على أتمه وأقواه فى رسائل الاحزان

تقرأ فى هذه الرسائل عن فتاة معشوقة ولكنك تجد من وصفها أجل ما خلق الله فى القلب الانساني حين أودعه صدر امرأة ، وتقرأ فيها عن فتى عاشق ولكنك تجد من وصفه أرفع ما أودعه الله قلب رجل

فان تكن تلك الفتاة التى وصفت بهذه الرسائل حقيقة ، فقد انفتحت صدفة الضاد عن أتمن لؤلؤة من صنع الفكر الانسانى ، ووجدت فى الشرق من توحى أبداع الوحي بما لم يتقدمه نظير فى تاريخ الأدب العربى منذ كان أدبا عربيا الى اليوم

ولكنى لا أحسبها الإخيالية اخترعها أدينا الرافي كما يخترع النحات الصنّاع تمثاله الفنى البديع ليصوّر به حقيقة تصف ما وراء الفكرة أو تكون هي الفكرة التى أراد وصفها

على ان هذا الخيال ، وإن كانت تقابله حقيقة أجملها فى ألقها العالي ، قد

ظهر في هذه الرسائل كما يكون الملك من الملائكة ليس فيه شيء أحسن من شيء
لأنه حسن كله

فليهن الرافعي أنه رفع في هذا الشرق أبداع نصب للجمال الشرقي الروحاني
وليهن قياتنا وفتياتنا ان تطيف بصائرهم ، كلما تصبأهم المثل الأعلى ، بهذا
النصب المرفوع في ساحة البيان
محمد صادق عنبر

﴿ إقامة الحجة على المصلي جماعة قبل الامام الراتب ﴾

لعالم الشام السيد جمال الدين القاسمي

مطبعة الصداقة بدمشق ٥ المكتبة السلفية بالقاهرة ٥ ٧٦ ص ٥ ثمنه ٤ قروش

الافتتاحات على الامام الراتب - أي التقدم عليه بالصلاة جماعة - من البدع
التي انكرها السيد جمال الدين القاسمي رحمه الله في كتابه (اصلاح المساجد من
البدع والموائد) الذي نشرته المطبعة السلفية في العام الماضي . وقد نشر له
الآن نجله الفاضل السيد ضياء الدين القاسمي رسالة خاصة بهذا الموضوع اسمها
(إقامة الحجة على المصلي جماعة قبل الامام الراتب من الكتاب والسنة
واقوال سائر المذهب) . وهي كجميع مؤلفات فقيه الشام السيد القاسمي تمتاز
بدقة البحث وصحة العلم والدعوة الى الاصلاح

﴿ خواطر طبيب - ثلاث رسائل طبية اجتماعية ﴾

المطبعة السلفية ومكتبتها الرسالة الاولى ٤٢ ص ، الثانية ٤٤ ، الثالثة ٣١ ثمن الرسالة قرشان
الدكتور عبد العزيز بك نظمي طبيب من كبار أطباء القاهرة وقف حياته
على مقاومة أمراض الاطفال علماً وعملاً ، وله في ذلك المؤلفات المنتشرة في
الايدى . وقد صدر له في الشهر الماضي ثلاث رسائل الاولى بعنوان (الزلات
المعدية المعوية عند الاطفال) ، والثانية (الحميات الطفحجية عند الاطفال) ،
والثالثة (الحميات التيفودية والاعلوزا عند الاطفال) وهي من الكتب التي
لا يستغني عنها الآباء والامهات في تربية أطفالهم

في مصر

أنباء علمية أدبية إجتماعية

جنبهات مصرية . وهي برياسة صاحب
السباحة السيد عبد الحميد البكري وأمين
صندوقها صاحب السعادة أحمد نيسور باشا
وسكرتيرها منشى هذه المجلة . والرجاء
معتود بهذه الجمعية ان يتم على يدها نشر
نقائس الكتب

(آثار مصر)

سنت وزارة الاشغال المصرية مشروع
قانون يقضي بأن جميع الآثار التي تستكشف
في القطر المصري تكون ملكاً حراً
للأمة المصرية لا شريك لها فيه أيا كان
مستكشفها . ولكن لوزارة الاشغال ان
تكافئ رجال العلم المستكشفين بأن تعطيهم
- اذا شاءت - جزءاً من الآثار التي يكتشفها
الاستغناء عنها لوجود نظيرها في المتحف
المصري

(اللغة العربية والحكومة)

قررت وزارة الاشغال الاقتصاد على
العناوين العربية في اللوحات الموضوعة
على أبواب مكاتب الوزارة وإزالة الكتابة
الانكليزية التي كانت معها

(ديون مصر)

زاد اقبال المصريين على امتلاك
سندات الدين الذي على مصر ، وبعد
ذلك خطوة في سبيل تخفيف وطأة الرقابة
الاوربية على مآلياتها . ولقد كان ما يملكه
سكان القطر المصري من سندات الدين
المتنازع في آخر سني الحرب ٣٥ ٪ / فصار
في العام الماضي ٤٥ ٪ / . وكانوا يملكون
من سندات الدين الموحد في السنة الاولى
بعد الحرب ٩ ٪ / فصعد في السنة التي
بمدها الى ٣٢ ٪ / وفي سنة ١٩٢١ الى
٣٧ ٪ / وفي سنة ١٩٢٢ الى ٤٨ ٪ / وفي
السنة الماضية الى ٥٤ ٪ /

(جمعية نشر الكتب العربية)

تأسست في القاهرة جمعية بهذا
العنوان الغرض منها حسن اختيار الكتب
التي في طبعها فائدة للنهضة العلمية الاسلامية
الحاضرة ، وترجيح النادر من كتب
الاقدمين ولا سيما أهل الصدر الاول ،
والعناية بتصحيحها ووضع الفهارس لها .
ورأس مالها ألف سهم قيمة السهم ثلاثة

في العالم العربي

أنباء علمية أدبية اجتماعية

صنعها كلها بنفسه . وقد نشرت مجلة (الفيحاء) الدمشقية صورة الاختراع ومخترعه في عددها رقم ٤٤

﴿ مقياس العدد المتوسط ﴾

اخترع الاستاذ كمال مشاققة - من المدرسين في دمشق - آلة لمعرفة العدد المتوسط (المعدل لاعداد جمة) سهاها مقياس العدد المتوسط . وقد امتحنها أمام المدرسين والطلبة فكان يلقي عليها كمية من الاعداد المختلفة فلا يأتي على العدد الاخير حتى يظهر له متوسط كل الاعداد

﴿ جامعة جديدة ﴾

يستعدون في العراق لتأسيس مدرسة جامعة تدعى (جامعة أهل البيت)

﴿ الجامعة السورية ﴾

واقعت وزارة المعارف العمومية في فرنسا على اعتبار شهادة الجامعة السورية العربية في دمشق كغيرها من شهادات الجامعات المعترف بها . وهذه الجامعة هي الوحيدة التي تعلم الطب والصيدلة والحقوق بكل فروعه باللغة العربية

﴿ ابن الاثير وأبو تمام ﴾

رأى أهل الموصل أن عز الدين أبا الحسن علي بن محمد (ابن الاثير) الشيباني مدفون في قبر داخل كوخ صغير على بعد ميل أو ميلين من معبورة الموصل بالقرب من باب سنجار فحملوا ديوان الاوقاف على تشييد قبة تليق بمقام هذا المؤرخ العربي ، فانتدب ديوان الاوقاف لهذا العمل وأتمه في الشهر الماضي

وأهل الموصل هم الذين أنشأوا في العامين الماضيين مرقداً عظيماً لرفات أبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، فأصبح الآن يلوح للقادمين اليه من مسافة بعيدة

﴿ تحسين في آلة البرق ﴾

اخترع خالد بك الدمشقي - مستنطق مقاطعة ادلب في حلب - آلة للبرق والهاتف يستطيع الانسان أن يستعملها معاً في آن واحد على خط واحد في المخابرات البرقية وهذه الآلة توضع في صندوق طوله ٢٣ سم وعرضه ١٠ سم وارتفاعه ١٣ سم ويتألف هذا الاختراع من ١٥ قطعة وان خالد بك

في العالم الاسلامي

أبناء علمية أدبية اجتماعية

الحجة هذه الحالة وقالت : اتنا لانجيز
للمشتغلات بالترية والتعليم أن يذهبن
مع الرجال الى مشارب القهوة والشاي
فضلا عن البارات والحانات

(بين الهند وفلسطين)

عاد الوفد الفلسطيني من الهند مروداً
بما جادت به نفوس أهلها لعمارة المسجد
الاقصى فأعطاه الزعيم الهندي الكبير
شوكت علي كتابا الى رئيس المجلس الاسلامي
الاعلى في بيت المقدس قال فيه :

« اتنا نحب العرب ولما كنا كذلك
فاننا نرجو منهم أعمالا كبارا من حيث
أن أقل ضعف فيهم نراه أشد منه في
سواهم . فلا تثبط عزيمتكم . وقد جمع
لديكم الآن ما جمع من المال للعمارة ،
وان شاء الله تتحسن الاحوال عندنا
السنة المقبلة فترجو منكم حينئذ ان تبعثوا
الينا وفدكم مرة اخرى . والرأي عندي
انه لو حدث مهما حدث بشأن الخلافة
فشروع العمارة ينبغي أن يظل بمعزل عن
جميع هذا فينجز على كل حال »

(مؤتمر الخلافة)

قرر المجلس الاداري للمؤتمر الاسلامي
العام للخلافة بالقاهرة برئاسة الاستاذ الاكبر
شيخ الجامع الازهر تأليف لجان رئيسية
في المحافظات وعواصم المديرية لنشر
الدعوة الى المؤتمر . واتصل بنا ان في
عزم مجلس الادارة اصدار مجلة دورية

(تمثال للامام علي)

تناقلت الصحف أن بلدية همدان
في المملكة الفارسية أقامت تمثالا لامير
المؤمنين علي كرم الله وجهه ، وأن فريد
الدولة رئيس البلدية خطب يوم رفع الستار
عن التمثال فذكر ملخص سيرة امير المؤمنين
كرم الله وجهه . ولم يسبق في العالم الاسلامي
اقامة تمثال خلفاء الاسلام

(المرأة التركية)

اعتادت الشابات المشتغلات بهمة
التعليم في مدارس أنقرة أن يختلفن مع
المدرسين الى البارات وأمثالها فانتقدت
جريدة (إقدام) التركية يوم ١٥ ذي